

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المملكة الثالثة من بلاد المغرب الغرب الأقصى ويقال له بر العدو وفيه ثلاثة مقاصد .
المقصد الأول في بيان موقعها من الأقاليم السبعة وذكر حدودها وما اشتملت عليه من المدن
والجبال المشهورة وفيه أربع جمل .
الجملة الأولى في بيان موقعها من الأقاليم السبعة .
فموقعها في الأقليم الثالث كما في مملكة تونس وبعضها في الإقليم الثاني وبعضها في أوائل
الإقليم الرابع على ما سيأتي ذكره .
وأما حدودها فقد ذكر صاحب العبر أنه من مدينة اسفي حاضرة البحر المحيط إلى وادي ملوية
ومدينة تازا من جهة الشرق يحيط به البحر المحيط من جهة الغرب وجبال درن وما يليها من
جنوبية وجبال تازا من شرقيه والبحر الرومي من شماليه .
ثم قال وهو ديار المصامدة وغيرهم من البربر .
وذكر في مسالك الأبصار نقلا عن أبي عبد الله محمد بن محمد السلاحي أن حدها من الجنوب
الصحراء الكبيرة الاخذة من بلاد البربر إلى جنوب أفريقية ومن الشرق جزائر بني مزغنة
وما هو اخذ على حدها إلى الصحراء الكبيرة ومن الشمال البحر الشامي ومن الغرب البحر
المحيط .
وحكى عنه أن طول هذه المملكة من جزائر بني مزغنة وهي جزائر بني مزغنان المقدم
ذكرها في بلاد بجاية من مملكة تونس إلى البحر المحيط وعرضها من بحر الزقاق بسبته إلى
نهاية بلاد البربر المتصلة بالصحراء الفاصلة بين هذه المملكة وبين بلاد السودان ثلاثون
يوما